

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

التثنية ٤٣:٣٢

«لِتَعْبُدْهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»

٧ فَاللَّهُ يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ:

«هُوَ يَجْعَلُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، ب

المزمور ٤:١٠٤

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ أَلْسِنَةً نَارًا.»

٨ أَمَّا عَنْ الْإِنِّ فَيَقُولُ:

«عَرِّشُكَ يَا اللَّهُ بَاقِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،

بِصَوْلَجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٩ عَلَى الدَّوَامِ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.

لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَزِيَّتِ الْإِبْتِهَاجِ

المزمور ٧-٦:٤٥

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.»

١٠ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا:

المزمور ٧:٢

«وَأَنْتَ يَا رَبُّ

وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْءِ.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.

١١ لَكِنَّهَا كُلُّهَا سَتَفْنَى،

أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى.

هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثُّوبُ.

كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،

اللَّهُ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ

١ فِيمَا مَضَى كَلَّمَ اللَّهُ آبَاءَنَا بِوَسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ
مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَبَطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ. ٢ أَمَّا فِي هَذِهِ
الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فَقَدْ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ الَّذِي عَيْنُهُ وَارِنًا
لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَبِهِ خَلَقَ الْكَوْنُ. ٣ فَهُوَ بِهِاءُ مَجْدِ اللَّهِ،
وَالْتَعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوْهَرِهِ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَى كُلِّ
الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْهِيرُ خَطَايَا
الْبَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي السَّمَاءِ. ٤ فَصَارَ
أَرْفَعُ مَنْزِلَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمِقْدَارِ ارْتِفَاعِ الْأَسْمِ الَّذِي
أَخَذَهُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ.

الْإِنِّ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

٥ فَلَايٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ يَوْمًا:

«أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟»

أَوْ لِأَيٍّ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَكُونُ أَبَاهُ،

وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي؟»

صموئيل الثاني ١٤:٧

٦ وَمَرَّةً أُخْرَى، حِينَ أَدْخَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الْبَكْرَ إِلَى الْعَالَمِ،

قَالَ:

ب ٧:١٠ رِيحًا. أَوْ «أُرْوَاحًا» لِأَنَّ الْكَلِمَةَ الْيُونَانِيَّةَ تَحْتَمِلُ
الْمَعْنَيْنِ.

أ ٣:١ يَمِينُ اللَّهِ. أَي فِي مَوْضِعِ الْكَرَامَةِ وَالسُّلْطَانِ.

١٢ وَتَغَيَّرُهَا كَمَا تَتَغَيَّرُ الْمَلَأِيسُ.
أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا،
وَلَا نِهَآيَةً لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.»

المزمور ٢٥:١٠٢-٢٧

١٣ وَلَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ:

فَمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا
غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. مَعَ أَنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُخْضَعًا
لَهُ بَعْدُ،^٩ لَكِنَّا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ لَوَقْتٍ قَلِيلٍ
أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُتَوَجًّا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ بِسَبَبِ
الْمَوْتِ الَّذِي عَانَاهُ. فَبِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ، ذَاقَ يَسُوعُ
الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

١٠ قَالَهُ الَّذِي لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ
أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ لِيَشْتَرِكُوا فِي مَجْدِهِ، كَانَ
لَا تِقَآءَ بِهِ أَنْ يَجْعَلَ مُنْشِئَ خَلَاصِهِمْ كَامِلًا مِنْ خِلَالِ
الْآلَامِ. ١١ فَيَسُوعُ الَّذِي يُقَدَّسُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
يُقَدَّسُونَ، لَهُمْ جَمِيعًا أَبٌ وَاحِدٌ. لِذَلِكَ لَا يَخْجَلُ
يَسُوعُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً. ١٢ إِذْ يَقُولُ:

«سَاعِلُوا اسْمَكَ لِاخْوَتِي،

وَسَاسِبِحُوكَ وَسَطَّ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.»

المزمور ٢٢:٢٢

١٣ وَيَقُولُ:

«سَاضِعُ فِي اللَّهِ ثِقَتِي.»

إشعيا ٨:١٧

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«هَا أَنَا، وَمَعِيَ الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي.»

إشعيا ٨:١٨

١٤ فِيمَا أَنَّ الْأَبْنَاءَ بَشَرٌ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، فَقَدْ اشْتَرَكَ
هُوَ مَعَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ أَيْضًا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِمَوْتِهِ ذَاكَ
الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيُّ إِبْلِيسَ. ١٥ وَلِكَيْ يُحَرِّرَ
كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا طَوَالَ حَيَاتِهِمْ مُسْتَعْبِدِينَ لِخَوْفِهِمْ مِنَ
الْمَوْتِ. ١٦ فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِمَعُونَةِ الْمَلَائِكَةِ،

٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُؤَلِّيَ هَذِهِ الْحَقَائِقَ الَّتِي
سَمِعْنَاهَا اهْتِمَامًا أَكْبَرَ، لِقَلَّا نَجْرِفُ بَعِيدًا. ٢ فَإِنْ
كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَعْلَنْتَهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ ثَبَّتَتْ صِحَّتَهَا،
وَكَانَ لِكُلِّ خَرَقٍ وَعِصْيَانٍ عِقَابٌ عَادِلٌ. ٣ فَكَيْفَ
سَنَنْجُو نَحْنُ مِنَ الْعِقَابِ إِنْ أَهْمَلْنَا بِمِثْلِ هَذَا الْخَلَاصِ
الْعَظِيمِ الَّذِي أَعْلَنَهُ الرَّبُّ نَفْسُهُ أَوَّلًا، ثُمَّ أَكَّدَهُ لَنَا الَّذِينَ
سَمِعُوا الرَّبَّ؟ ٤ كَمَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى صِحَّةِ شَهَادَتِهِمْ
بِالْبَرَاهِينِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَبِمَوَاهِبِ
الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ مَثَبِيَّتِهِ.

يَسُوعُ صَارَ إِنْسَانًا لِكَيْ يُخَلِّصَنَا

٥ قَالَهُ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْآتِي الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ
لِمَلَائِكَةٍ! ٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ:

«مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكَّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٧ جَعَلْتَهُ لَوَقْتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

تَوَجَّهَتْ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.»

المزمور ٨:٤-٦

٩:٢٠ كَامِلًا أَيُّ مِنْ جِهَةِ كَوْنِهِ مُخْلِصًا، قَبْلُورِ الْآمِ وَمَوْتِهِ،
وَبِالْتَّالِي قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَكْتَمِلُ الْخَلَاصُ.

بَلْ لِمَعُونَةِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ. ^{١٧}إِهَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصِيرَ
مِثْلَ إِخْوَتِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَجِيماً
وَأَمِيناً فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، فَيُقَدِّمَ كَفَّارَةً مِنْ أَجْلِ مَغْفِرَةِ
خَطَايَا الشَّعْبِ. ^{١٨}فِيمَا أَنَّهُ جَرَّبَ وَتَأَلَّمَ، يَقْدِرُ أَيْضاً أَنْ
يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَرِبَةِ.

يَسُوعُ أَعْظَمُ مِنْ مُوسَى

٣ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُقَدَّسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ
جَمِيعاً بِدَعْوَةِ اللَّهِ لَكُمْ، تَأْمَلُوا يَسُوعَ الَّذِي
أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرِفُ
بِهِ. ^٢فَقَدْ كَانَ أَمِيناً لِلَّهِ الَّذِي عَيْنُهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى
أَمِيناً فِي خِدْمَةِ كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ. ^٣أَمَّا يَسُوعُ فَقَدْ وَجَدَ
أَكْثَرَ اسْتِحْقَاقاً لِلْكَرَامَةِ مِنْ مُوسَى، حَيْثُ إِنَّ بَنِي
الْبَيْتِ لَهُ كَرَامَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ نَفْسِهِ. ^٤فَكُلُّ الْبُيُوتِ
يَنْبِيهَا الْبَشَرُ، لَكِنَّ اللَّهَ بَنَى كُلَّ شَيْءٍ. ^٥وَمُوسَى كَانَ
أَمِيناً فِي الْاهْتِمَامِ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ بِاعْتِبَارِهِ خَادِماً. وَقَدْ
شَهِدَ عَنْ مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ مُسْتَقْبَلاً. ^٦أَمَّا الْمَسِيحُ فَأَمِينٌ
بِاعْتِبَارِهِ ابْنُ مَسُوولٍ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ
اللَّهِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِالْجُرْعَةِ وَالْإِفْتِيخَارِ فِي الرَّجَاءِ الَّذِي
عِنْدَنَا.

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،
لَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،
يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ.»
المزمور ٧٥:٧-٨

^{١٦}فَمَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ وَتَمَرَّدُوا
عَلَيْهِ؟ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ مُوسَى مِنْ مِصْرَ؟
^{١٧}وَمِمَّنْ غَضِبَ اللَّهُ أَرْبَعِينَ عَاماً؟ أَلَيْسَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ
أَخْطَأُوا، فَسَقَطُوا جُنْثاً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ^{١٨}وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ
أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنْ لَا يَدْخُلَهُمْ رَاحَتُهُ الْمَوْعُودَةُ أَبَداً؟ أَلَيْسُوا
هُمُ الَّذِينَ عَصَوْا؟ ^{١٩}فَنَحْنُ نَرَى أَنَّ أُولَئِكَ لَمْ يَقْدِرُوا
أَنْ يَدْخُلُوا رَاحَةَ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

الدُّخُولُ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ

٤ فَمَا زَالَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ قَائِماً.
فَلْنَحْرِصْ عَلَى أَلَّا يَفْشَلَ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ فِي الْحُصُولِ
عَلَى هَذَا الْوَعْدِ. ^٢فَنَحْنُ قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا قَدْ بُشِّرَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي سَمِعُوهَا لَمْ تَنْفَعَهُمْ، لِأَنَّهُمْ
لَمَّا سَمِعُوهَا، لَمْ يَقْبَلُوهَا بِالْإِيمَانِ. ^٣أَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ
آمَنَّا، فَندْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْكِتَابُ،
فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«أَقْسَمْتُ غَاضِباً:

لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

المزمور ٩٥:١١

قَالَ هَذَا مَعَ أَنَّهُ انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ مُنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ.
^٤إِذْ تَحَدَّثَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ
فَقَالَ:

الثَّبَاتُ فِي الْإِيمَانِ

^٧إِهَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،
^٨لَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،
يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ،
يَوْمَ جَرَّبَتْهُ شَعْبُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

^٩هُنَاكَ امْتَحَنَنِي آبَاؤُكُمْ وَجَرَّبُونِي،
مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي الْعَظِيمَةَ أَرْبَعِينَ عَاماً!

^{١٠}لِذَلِكَ غَضِبْتُ مِنْ ذَلِكَ الْجِيلِ وَقُلْتُ:

إِنَّ أَفْكَارَهُمْ تَضِلُّ دَائِماً عَنِ الصَّوَابِ،
لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقِي.

^{١١}وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِباً:

لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

المزمور ٩٥:٧-١١

عَرْشِ نِعْمَةِ اللَّهِ، لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا
وَقَتِ الْحَاجَةِ.

«وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ
أَعْمَالِهِ.»
التكوين ٢:٢

لَكِنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا:

فَكُلُّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ يَتِمُّ اخْتِبَارُهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ،
يُعَيَّنُ لِكَيْ يُعَيِّنَ النَّاسَ فِي أُمُورِ اللَّهِ. فَهُوَ يُقَدِّمُ
لِلَّهِ تَقْدِمَاتٍ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا. ^٢وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَتَرَفَّقَ
بِالْجُحَالِ وَالضَّالِّينَ لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ
أَيْضًا. ^٣وَيَسْبَبُ ضَعْفَهُ هَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً
عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ وَعَنْ خَطَايَاهُ هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا.

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»
المزمور ١١:٩٥

^٤وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُنْصَبُ نَفْسُهُ فِي هَذِهِ الْوُظُفَةِ
الشَّرِيفَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ، كَمَا كَانَ
هَارُونَ. ^٥وَكَذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْكَرِ
رَئِيسِ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ:

^٦إِذَا بَقِيتَ هُنَاكَ رَاحَةً سَيَدْخُلُهَا بَعْضُهُمْ. أَمَّا
الَّذِينَ قَدْ سَبَقُوا أَنْ سَمِعُوا الْبِشَارَةَ، فَلَمْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ
بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ^٧لِهَذَا يُحَدِّدُ اللَّهُ يَوْمًا يَدْعُوهُ
«الْيَوْمَ». وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ عَلَى
لِسَانِ دَاوُدَ كَمَا سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.»
المزمور ٧:٢

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،
لَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ.»
المزمور ٧:٢-٨

^٦كَمَا يَقُولُ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ
عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِيصَادَقَ.»
المزمور ١١٠:٤

^٧وَأثناءَ حَيَاةِ يَسُوعَ عَلَى الْأَرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعَاتٍ
بِصُرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ اللَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ،
وَسَمِعَتْ صَلَاتَهُ بِسَبَبِ تَقْوَاهُ. ^٨وَرُغِمَ أَنَّهُ كَانَ ابْنًا،
فَقَدَّ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ الَّتِي عَانَاهَا. ^٩وَبَعْدَ
أَنْ كُتِلَ بِالْآلَامِ، صَارَ مُصَدَّرَ خَلَاصٍ أَبَدِيٍّ لِكُلِّ
الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. ^{١٠}وَقَدْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ
مُلْكِيصَادَقَ.

^٩فَلَوْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ قَادَهُمْ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ الْمَوْعُودَةِ،
لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ فِيمَا بَعْدَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ^٩إِذَا مازَالَ هُنَاكَ
يَوْمَ رَاحَةٍ آتٍ لِشَعْبِ اللَّهِ. ^{١٠}فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ رَاحَةَ
اللَّهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ عَمَلِهِ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَاخَ مِنْ عَمَلِهِ.
^{١١}فَلْتَجْتَهِدْ لِلدَّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، فَلَا تَسْقُطْ أَحَدٌ
تَابِعًا مِثَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعَصِيَانِ.

^{١٢}فَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ. إِنَّهَا أَمْضَى مِنْ أَيِّ
سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، فَتَنْخَرِقُ الْحُدُودَ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ النَّفْسِ
وَالرُّوحِ، وَتَبَيِّنُ الْمَفَاصِلَ وَالنُّخَاعَ. وَهِيَ تَحْكُمُ عَلَى
أَفْكَارِ الْقُلُوبِ وَمَشَاعِرِهِ. ^{١٣}وَمَا مِنْ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ خَافٍ
عَنْ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ غُرْبَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْ
اللَّهِ الَّذِي سَنُقَدِّمُ لَهُ حِسَابًا.

تَحْدِيثٌ مِنَ السُّقُوطِ

^{١١}لَدَيْنَا الْكَثِيرُ لِنَقُولَهُ لَكُمْ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ.
لَكِنْ يَصْعُبُ عَلَيْنَا إِفْهَامُكُمْ، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَطْطِيحِي
الْفَهْمِ. ^{١٢}فَمَعَ أَنَّهُ يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَصْبَحْتُمْ الْآنَ
مُعَلِّمِينَ، فَمَا زِلْتُمْ تَحْتَاجُونَ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ
أَسَاسِيَّاتِ تَعَالِيمِ اللَّهِ. أَنْتُمْ كَالْأَطْفَالِ تَحْتَاجُونَ إِلَى
الْحَلِيبِ، لَا إِلَى طَعَامٍ حَقِيقِيٍّ صَلْبٍ! ^{١٣}فَالْمُبْتَدِئُونَ

يَسُوعُ يُعِينُنَا عَلَى الْمُتَوَلَّى أَمَامَ اللَّهِ

^{١٤}إِنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَظِيمًا دَخَلَ السَّمَاوَاتِ، هُوَ
يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ. لِهَذَا لِنَتَمَسَّكْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي نَعْرِفُ
بِهِ. ^{١٥}فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا لَيْسَ عَاجِزًا عَنِ التَّعَاطُفِ
مَعَ أَوْجِهِ ضَعْفِنَا، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ جُرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ
مِثْلَنَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً. ^{١٦}إِذَا فَلْتَقَدَّمْ بِجُرْأَةٍ إِلَى

مَا يَقُولُونَهُ مُنْهِيًّا كُلَّ جَدَلٍ. ^{١٧} لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوضِحَ لِكُلِّ وَرَثَةِ الْوَعْدِ أَنَّ نَوَايَاهُ لَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا، تَبَّتْ وَعْدُهُ بِقَسَمِ. ^{١٨} اسْتَخْدَمَ اللَّهُ أَمْرَيْنِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُكَذَّبَ فِيهِمَا، وَهُمَا وَعْدُهُ وَقَسَمُهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُشَجِّعَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَسْرَعْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمُقَدَّمِ لَنَا.

^{١٩} وَهَذَا الرَّجَاءُ مِرْسَاءُ ثَابِتَةٌ وَأَمَنَةٌ لِحَيَاتِنَا، يَصِلُ بِنَا إِلَى خَلْفِ السَّتَارَةِ، إِلَى مُقَدِّسِ اللَّهِ الدَّاخِلِيِّ، ^{٢٠} حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنا كَرَانِدٍ لَنَا. وَقَدْ صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَق.

مَلَكِيصَادَق

٧ كَانَ مَلَكِيصَادَقُ مَلِكًا عَلَى سَالِيمَ، ^ب وَكَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. وَذَاتَ يَوْمٍ، قَابَلَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا الْمُلُوكَ. فَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ. ^٢ وَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ. وَاسْمُهُ يَعْنِي «مَلِكُ الْبَرِّ»، وَهُوَ أَيْضًا «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ». ^٣ وَلَا ذِكْرٌ لِأَيِّهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ أَصْلِهِ، ^٤ وَلَا ذِكْرٌ لِبِدَايَةِ حَيَاتِهِ أَوْ نِهَائِهَا. وَهُوَ، مِثْلُ ابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

^٤ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ إِذَا عَظَمَتِ هَذِهِ الرَّجُلِ! فَحَتَّى أَهْبُونَا إِبْرَاهِيمَ قَدَّمَ لَهُ عُشْرًا مِمَّا غَنِمَهُ. ^٥ وَتَأْمُرُ شَرِيعَةُ مُوسَى نَسْلَ لَأَوِي الْكَهَنَةِ أَنْ يَجْعَمُوا عُشْرًا مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنْ إِخْوَتَهُمْ هُمْ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

^٦ وَمَلَكِيصَادَقُ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي. وَمَعَ هَذَا فَقَدْ أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ نَفْسِهِ. وَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ الْوُعُودَ. ^٧ وَلَا شَكٌّ فِي أَنَّ الْأَعْلَى هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الْأَدْنَى.

غَيْرِ الْمُتَمَرِّسِينَ فِي التَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ هُمْ كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ. ^{١٤} أَمَّا الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ فَلِنَاضِجِينَ الَّذِينَ تَدَرَّبَتْ قُدْرَاتُهُمْ بِالْخَبْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦ لِهَذَا لِنَتَرَكْ وَرَاءَنَا التَّعَالِيمَ الْإِنْتِدَائِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَلِنَتَقَدَّمْ عَلَى طَرِيقِ الْكَمَالِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى الْحَدِيثِ ثَانِيَةٍ عَنِ التَّوْبَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ وَعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ. ^٢ وَتَعْلِيمِ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعِ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْنُونَةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^٣ وَسَنَتَقَدَّمُ بِالْفِعْلِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

^٤ فَالَّذِينَ اسْتَنَارُوا يَوْمًا، وَاخْتَبَرُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارَتْ لَهُمْ شَرَكَةً فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، ^٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَاخْتَبَرُوا قُوَاتِ الْعَصْرِ الْأَتِيِّ، ^٦ ثُمَّ ارْتَدُّوا، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُجَدِّدَهُمْ ثَانِيَةً وَتَرُدَّهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِإِنَّهُمْ بِذَلِكَ يَصِلُونَ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً لِضَرْبِهِمْ، وَيُعَرَّضُونَهُ لِلْعَارِ عَلَى الْمَلَأِ. ^٧ فَحِينَ تَشْرَبُ الْأَرْضُ الْمَطَرَ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَتُعْطِي مَحْضُولًا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَفْلَحُونَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهَا. ^٨ أَمَّا إِذَا انْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكَا فَلَا قِيَمَةَ لَهَا، وَسَيَلْعَنُهَا اللَّهُ، وَتَكُونُ التَّارُ مُصِيرَهَا!

^٩ لَكِنَّا نَظُنُّهَا الْأَحْيَاءَ نَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ أَمْوَرًا أَفْضَلَ مِنْ جِهَةِ خَلَاصِكُمْ. ^{١٠} فَاللَّهُ لَيْسَ ظَالِمًا حَتَّى يَنْسَى جُحُودَكُمْ، وَالْمَحَبَّةَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا لَهُ بِمَا خَدَمْتُمْ وَتَحْدِمُونَ شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ. ^{١١} لَكِنِ مَا تَمَنَّا هُوَ أَنْ يُظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ هَذَا الْجَاهِدَافَ نَفْسَهُ حَتَّى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ الرَّجَاءُ. ^{١٢} لَا نُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَسَالَى، بَلْ نُرِيدُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرْتَوْنَ وَعُودَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَالْمُثَابَرَةِ.

^{١٣} لَمَّا قَطَعَ اللَّهُ وَعْدًا لِإِبْرَاهِيمَ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَيَقْسِمَ بِهِ. ^{١٤} قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ:

«سُبَّارُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ.

وَسَأُعْطِيكَ نَسْلًا كَثِيرًا جِدًّا.» التكوين ١٧:٢٢

^{١٩:٦} السَّتَارَةُ. هي الستارة الفاصلة بين أقدس مكان في الهيكل اليهودي (قدس الأقداس، أَوْ مُقَدِّسِ اللَّهِ)، وبين بقية أقسام الهيكل. وعندما مات يسوع على الصليب، انشَقَّتْ ستارة الهيكل هذه إشارة على أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ الْمُخْلَصِ. انظر بشارة متى ٢٧: ٥١.

^ب ١٧:٧ سَالِيم. الأغلب أَنَّ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^{٣:٢٥} وَلَا ذِكْرَ... أَصْلِهِ. حرفياً «بِلا أِبٍ، بِلا أُمٍّ، بِلا نَسَبٍ.»

^{١٥} وَإِذْ انْتَظَرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ، نَالَ مَا وَعَدَهُ بِهِ اللَّهُ. ^{١٦} فَالنَّاسُ يَقْسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ. وَالْقَسَمُ يُبَيِّنُ

٢٣ كَانَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ كَثِيرُونَ. وَكُلَّمَا مَاتَ أَحَدُهُمْ، كَانَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِبدَالِهِ. ٢٤ أَمَّا يَسُوعُ فَهُوَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنُوتهُ كَهَنُوتٌ دَائِمٌ. ٢٥ وَلِذَلِكَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَ خَلَاصًا أَبَدِيًّا لِلَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسْطِيتِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ.

٢٦ فَيَسُوعُ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ يُبَاسِطُ احْتِياجاتِنَا. وَهُوَ قُدُّوسٌ بِلاَ خَطِيئَةٍ وَطَاهِرٌ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِالْخَطَايَا. وَهُوَ مُمَجَّدٌ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ وَلَا يَحْتَاجُ كَأَيِّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ آخَرَ، إِلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةٍ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ. فَقَدْ قَدَّمَ يَسُوعُ ذَبِيحَةً عَنْ خَطَايَا النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدَةً نِهَائِيَّةً حَاسِمَةً، عِنْدَمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَالْشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ مِنَ الْبَشَرِ الضَّعَفَاءِ. لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَى فِيْمَا بَعْدُ وَعَدًا مُصْحُوبًا بِقَسَمٍ. وَبِحَسَبِ هَذَا الْوَعْدِ، فَإِنَّ الْاِبْنَ الْمُكْمَلَّ إِلَى الْأَبَدِ هُوَ الَّذِي عُيِّنَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ.

يَسُوعُ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا

وَحُلَاصَةُ الْكَلَامِ، هُوَ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ بِهِذِهِ الْمِيزَاتِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ وَهُوَ يَخْدِمُ كَرِئِيسِ كَهَنَةٍ فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ، أَيْ فِي خِيَمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَهِيَ خِيَمَةٌ لَمْ يَبْنِهَا إِنْسَانٌ، بَلِ الرَّبُّ نَفْسُهُ.

٣ وَنُعَيِّنُ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ بِقَصْدٍ تَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَذَبَائِحَ. وَلِهَذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يُقَدِّمُهُ أَيْضًا. ٤ وَلَوْ كَانَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ الْآنَ لَمَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، فَهَذَا أُولَئِكَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُنْصَفُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ! ٥ وَمَا الْخِدْمَةُ الَّتِي يُؤَدِّيْنَهَا إِلَّا نُسَخَةٌ وَظِلٌّ لِمَا يَجْرِي فِي السَّمَاءِ. وَلِهَذَا نَبِّهَ اللَّهُ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ عَلَى وَشَلٍّ أَنْ يَنْصَبَ خِيَمَةَ الْعِبَادَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «احْرَصْ عَلَى أَنْ تَنْصَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ التَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.» ب

أ ٢٨:٧ الْمُكْمَلُّ. الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَمَامًا مِنْ جِلَالِ الْآلَامِ لِيَكُونَ

مُخْلَصَ الْعَالَمِ. رَاجِعْ ١٠:٢، وَ ٩:٥.

ب ٥:٨ احْرَصْ ... الْجَبَلِ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٢٥:٤٠.

٨ فَنَفِي حَالَةِ اللَّائِيْنِ، يَجْمَعُ الْعُشْرَ كَهَنَةً فَاُنُونَ. أَمَّا مَلَكِيصَادَقُ فَقَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩ كَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ لَآوِي الَّذِي يَجْمَعُ الْعُشُورَ قَدْ دَفَعَ هُوَ نَفْسَهُ الْعُشْرَ مِنْ جِلَالِ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ مَا يُزَالُ فِي جِسْمِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا قَابَلَهُ مَلَكِيصَادَقُ.

١١ فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ الْكَهَنُوتَ الْآلَاوِيَّ، الَّذِي أُعْطِيَتْ الشَّرِيعَةُ عَلَى أُسَاسِهِ إِلَى الشَّعْبِ، عَاجِزٌ عَنْ إِصْلَاحِ النَّاسِ إِلَى الْكَمَالِ. وَلَا فِلِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ بَعْدَ حَاجَةٍ إِلَى ظُهُورِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ؟ ١٢ فَجِئْنَا بِكَوْنِ هُنَاكَ تَغْيِيرٍ لِلْكَهَنُوتِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَّبِعَ هَذَا تَغْيِيرٌ لِلشَّرِيعَةِ. ١٣ فَالْمَسِيحُ الَّذِي تُعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ جَاءَ مِنْ عَشِيرَةٍ أُخْرَى غَيْرِ قَبِيلَةِ لَآوِي. وَهِيَ عَشِيرَةٌ لَمْ يَخْدِمِ أَحَدٌ مِنْهَا ككَاهِنٍ عِنْدَ الْمَذْبَحِ. ١٤ فَمِنْ الْمَعْرُوفِ أَنَّ رَبَّنَا أَتَى مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ مُوسَى أَيْ ارْتِبَاطَ لَهَا بِالْكَهَنُوتِ.

يَسُوعُ كَاهِنٌ كَمَلَكِيصَادَقِ

١٥ وَتُصْبِحُ الْمَسْأَلَةُ أَكْثَرَ وَضُوحًا مَعَ ظُهُورِ هَذَا الْكَاهِنِ الْآخَرِ الَّذِي يُشَبِّهُ مَلَكِيصَادَقَ. ١٦ وَقَدْ جُعِلَ كَاهِنًا، لَا عَلَى أُسَاسِ شَّرِيعَةٍ تَنْصَحُنْ تَرْتِيبًا بَشَرِيًّا، بَلْ عَلَى أُسَاسِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَفْنَى. ١٧ إِذْ يُقَالُ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ.»

١٨ وَالْآنَ يُوَضَّحُ النِّظَامُ الْقَدِيمُ جَانِبًا، لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا وَعَدِيمَ الْفَائِدَةِ. ١٩ فَالشَّرِيعَةُ مُوسَى لَمْ تَجْعَلْ شَيْئًا كَامِلًا، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَارَ لَنَا رَجَاءٌ أَفْضَلُ، بِهِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ وَمَا يَهُمُّ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ يَسُوعَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِنْ دُونِ قَسَمٍ. ٢١ فَالْآخَرُونَ صَارُوا كَهَنَةً مِنْ دُونِ قَسَمٍ، أَمَّا هُوَ فَصَارَ كَاهِنًا بِقَسَمٍ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَهُ:

«أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ.»»

الْمَزْمُورُ ١١٠:٤

٢٢ وَهَذَا يَجْعَلُ يَسُوعَ ضَمَانَتَنَا لِعَهْدٍ أَفْضَلِ.

١٣ فَحِينَ يَدْعُو اللهَ هَذَا الْعَهْدَ «جَدِيداً» فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ «قَدِيمًا». وَمَا هُوَ قَدِيمٌ وَبِلا نَفْعٍ، يَزُولُ سَرِيعاً.

الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

٩ تَضَمَّنَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ تَوْجِيهَاتٍ لِلْعِبَادَةِ وَمَكَاناً مُقَدَّساً بَشَرِي الصُّنْع. ٢ إِذْ نُصِبَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ حَيْثُ وُضِعَتِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَعَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّمُ لِلَّهِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ الْقِسْمُ: «الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ». ٣ وَخَلَفَ السَّنَارَةُ الثَّانِيَةَ كَانَ هُنَاكَ الْقِسْمُ الثَّانِي الَّذِي يُدْعَى: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، ٤ حَيْثُ يُوجَدُ مَذْبَحُ ذَهَبِيٍّ لِلْبُخُورِ، وَصُندُوقُ الْعَهْدِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ. وَفِيهِ جَرَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى الْمَنِّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَوْرَقَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ الْحَجَرَيَّانِ. ٥ وَفَوْقَهُ تِمْنَالَانِ لِمَلَايِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. يُظَاهِرَانِ مَجْدَ اللَّهِ وَيُظِلِّلَانِ عَرْشَ الرَّحْمَةِ. وَلَا مَجَالٌ لِلدُّخُولِ فِي تَفَاصِيلِ هَذِهِ الْأُمُورِ الْآنَ.

٦ وَبَعْدَ أَنْ تَرْتَبَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخِيْمَةِ بِانْتِظَامٍ، لِيُؤَدُّوا فُرُوضَ الْعِبَادَةِ. ٧ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ هُنَاكَ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ دَمًا يُقَدِّمُهُ عَنْ خَطَايَاهُ، وَعَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي جَهْلِهِمْ. ٨ وَبِهَذَا يُظَاهِرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنَّ الدُّخُولَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ مَا دَامَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ قَائِماً. ٩ وَهَذَا كُلُّهُ رَمَزٌ لِلزَّمَنِ الْحَالِيِّ. وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ التَّقْدِيمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الْمُقَدَّمَةَ لِلَّهِ كَانَتْ عَاجِزَةً عَنْ جَعْلِ ضَوْبِرِ الْعَابِدِ صَالِحاً تَمَاماً. ١٠ لِإِنِّهَا قَائِمَةٌ عَلَى أَطْعَمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَغُسُولَاتٍ طَقْسِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَمَا هَذِهِ إِلَّا فَرَائِضُ خَارِجِيَّةٍ تَسْرِي إِلَى وَقْتِ النِّظَامِ الْجَدِيدِ.

الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ جَاءَ الْمَسِيحُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْمَوْعُودَةِ. وَدَخَلَ خِيْمَةً أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ غَيْرَ مَصْنُوعَةٍ ٥:٩٤ تَفَاصِيلُ هَذِهِ الْأُمُورِ. رَاجِعْ جَدُولَ الشُّرُوحِ لِقِرَاءَةِ تَعَارِيفٍ بَسِيطَةٍ لِهَذِهِ الْأُمُورِ.

٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَدْ أُعْطِيَ خِدْمَةً أَعْظَمَ جِداً مِنْ خِدْمَةِ أَوْلِيَاكَ الْكَهَنَةِ، وَذَلِكَ بِمِقْدَارِ تَفَوُّقِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي وَسِيطُهُ يَسُوعُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. ب وَهَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ مُؤَسَّسٌ عَلَى وَعْدٍ أَفْضَلَ. ٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَجْلُ مَحَلَّهُ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ وَجَدَهُمْ مَلُومِينَ فَقَالَ:

«هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،

حِينَ أَقْطَعُ عَهْداً جَدِيداً مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُودَا.

٩ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ عِنْدَمَا أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. فَهُمْ لَمْ يَظْلُوا مُخْلِصِينَ لِعَهْدِي، فَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطْتُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَازِرْعُ شَرَائِعِي فِي عُقُولِهِمْ، وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.

١١ وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِينَهُ وَيَقُولَ لَهُ:

«اعْرِفِ الرَّبَّ».

إِذْ سَيَعْرِفُونَنِي جَمِيعاً، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.

١٢ فَأَنَا سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ، وَلَنْ أَعُودَ أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ.»

إِرميا ٣١:٣١-٣٤

٦:٨ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ. الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ الْبَشَرِ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.

٦:٨ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ. الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ قَدِماً مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نُسَخَّةً عَنِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الْحَقِيقِيِّ، بَلْ دَخَلَ السَّمَاءَ عَيْنَهَا، لِكَيْ يَبْفَ الْآنَ أَمَامَ حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.

^{٢٥} وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيَقْدَمَ نَفْسَهُ مَرَّةً تِلْوَ الْأُخْرَى كَمَا يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِ

دَمِهِ. ^{٢٦} وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً جَدًّا مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمَ. لَكِنَّهُ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً

عِنْدَ اقْتِرَابِ نِهَائَةِ التَّارِيخِ لِكَيْ يُزِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ^{٢٧} وَكَمَا أَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ مَرَّةً، ثُمَّ يُوَجَّهُونَ

إِلَى الدِّيُونَةِ، ^{٢٨} فَقَدْ قُدَّمَ الْمَسِيحُ ذَبِيحَةً مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ لِكَيْ يُنْزَعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ. وَسَيُظْهِرُ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا مِنْ

أَجْلِ الْخَطِيئَةِ، وَإِنَّمَا لِيُخَلِّصَ الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ قُدُومَهُ.

فَلَيْسَ لَدَى الشَّرِيعَةِ إِلَّا ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْآتِيَةِ. فَهِيَ لَا تَحُولُ نَفْسَ جَوْهَرِ الْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَالشَّرِيعَةُ لَا تَقْدِرُ أَبَدًا، بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ الَّتِي

تُقَدَّمُ سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، أَنْ تُكَمِّلَ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ اللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ. ^٢ وَلَوْ كَانَ فِي مَقْدُورِهَا أَنْ تُكَمِّلَهُمْ، أَفَمَا

كَانُوا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَقْدِيمِهَا؟ فَلَوْ تَطَهَّرُوا بِشَكْلِ نِهَائِيٍّ مِنْ خَطَايَاهُمْ، لَمَا شَعَرُوا بِذَنْبٍ خَطَايَاهُمْ! ^٣ لَكِنَّ

الذَّبَائِحَ هِيَ تَذَكَارُ لِخَطَايَاهُمْ كُلِّ سَنَةٍ. ^٤ فَلَا يُمْكِنُ لِدَمِ الثِّيَرَانِ وَالثُّيُوسِ أَنْ يُنْزَعَ الْخَطَايَا. ^٥ لِهَذَا عِنْدَمَا

جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَى الْعَالَمِ قَالَ لِلَّهِ:

«أَنْتَ لَمْ تُرِدْ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً،

لَكِنَّكَ أَعْدَدْتَ لِي جَسَدًا.

^٦ لَمْ تُسَرِّكِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَقَرَابِينَ الْخَطِيئَةِ.

^٧ ثُمَّ قُلْتُ: «فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي

مَخْلُوطَةِ الْكِتَابِ:

هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.»

الزمزم ٤٠: ٨-٦

^٨ قَالَ أَوَّلًا: «أَنْتَ لَا تُرِيدُ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ، ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَقَرَابِينَ خَطِيئَةٍ، وَلَا تُسَرِّبُهَا.» مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ

كَانَتْ تَطْلُبُ تَقْدِيمَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ. ^٩ ثُمَّ قَالَ: «هَازِنًا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ.» وَهُوَ بِهِذَا يُضْعُ النَّظَامَ

الْأَوَّلَ جَانِبًا لِكَيْ يُؤَسِّسَ الثَّانِي. ^{١٠} فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةِ

بِأَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ، أَيْ خِيَمَةً لَيْسَتْ جُزْءًا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَخْلُوقِ. ^{١٢} وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَاسِمَةً إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ نَفْسِهِ، فَضَمِنَ لَنَا فِدَاءً أَبَدِيًّا.

^{١٣} فَإِنْ كَانَ دَمُ الثُّيُوسِ وَالثِّيَرَانِ وَالْعُجُولِ الْمَرْشُوشِ عَلَى النَّجَسِ مِمَّنْ قَادِرًا أَنْ يُقَدِّسَهُمْ فَيَصِيرُوا طَاهِرِينَ خَارِجًا، ^{١٤} أَلَا يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ أَعْظَمَ؟ فَقَدْ قُدَّمَ

نَفْسَهُ بِرُوحِ أَرْلِي، ذَبِيحَةً كَامِلَةً لِلَّهِ، لِكَيْ يُطَهِّرَ ضَمَائِرَنَا مِنْ أَعْمَالٍ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ

نُعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

^{١٥} لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ. فَالآنَ، وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ لِفِدَاءِ الْبَشَرِ مِنَ الْخَطَايَا الْمُرْتَكَبَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يُمْكِنُ لِلَّذِينَ دَعَاهُمُ اللَّهُ

أَنْ يَتَأَلَّوْا الْمِيرَاثَ الْأَبَدِيَّ الْمَوْعُودَ. ^{١٦} وَحَيْثُ تَوْجَدُ وَصِيَّةٌ، أَيْبَغِي إِثْبَاتَ مَوْتِ صَاحِبِ الْوَصِيَّةِ. ^{١٧} فَالْوَصِيَّةُ لَا تُصْبِحُ سَارِيَةً الْمَفْعُولِ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ إِنَّهَا لَا

تَكُونُ نَافِذَةً الْمَفْعُولِ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي.

^{١٨} لِذَلِكَ حَتَّى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَتِمُّ تَدْشِينُهُ أَيْضًا بِالْدَمِ. ^{١٩} فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ مُوسَى كُلَّ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ عَلَى جَمِيعِ

الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ عُجُولٍ وَثِيُوسٍ مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قُرْمُزِيٍّ وَنَبَاتِ زُؤْفَا، ثُمَّ رَشَّ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

نَفْسِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ ^{٢٠} وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ أَنْ تُطِيعُوهُ.» ^{٢١} وَكَذَلِكَ

رَشَّ خِيَمَةَ الْعِبَادَةِ، وَجَمِيعَ الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي الْعِبَادَةِ. ^{٢٢} وَتَشْتَرِطُ الشَّرِيعَةُ أَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا

بِالْدَمِ، وَيَغْيِرَ سَفَكَ دَمٍ لَا يَوْجَدُ غُرْفَانِ.

ذَبِيحَةُ الْمَسِيحِ تَنْزَعُ الْخَطَايَا

^{٢٣} إِذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ تَطَهَّرَ بِهَذِهِ الذَّبَائِحِ النَّسُخُ الْأَرْضِيَّةُ لِلْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي السَّمَاءِ، أَمَّا الْأَشْيَاءُ

السَّمَاوِيَّةُ نَفْسُهَا فَيَنْبَغِي أَنْ تَطَهَّرَ بِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. ^{٢٤} فَالْمَسِيحُ لَمْ يَدْخُلْ قُدْسَ أَقْدَاسٍ صَنَعْتَهُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ

أ: ١٦:٩ وَصِيَّةٌ. هِيَ نَفْسُ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَجِمَةِ إِلَى «عَهْدٍ» فِي الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ.

ب: ٢٠:٩ هَذَا هُوَ... تَطِيعُوهُ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٢٤: ٨.

نَحْنُ مُقَدَّسُونَ، بِذَيْحَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ.
 ١١ «فَكُلُّ كَاهِنٍ يَهُودِيٍّ يَقِفُ لِيُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِهِ الدِّينِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ، فَيَقْدِمُ مَرَّةً تِلْوَ الْمَرَّةِ نَفْسَ الذَّبَائِحِ الَّتِي لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزَعَ الْخَطَايَا.
 ١٢ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ ذَيْحَةً مُفْرَدَةً عَنِ الْخَطَايَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
 ١٣ وَهُوَ الْآنَ يَنْتَظِرُ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَسْنَدًا لِقَدَمَيْهِ.
 ١٤ فَبِذَيْحَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ عَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَيْضًا يَقُولُ أَوَّلًا:

شَدِّدُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا

٢٤ فَلْيَنْتَبِهْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ مُحَرِّضًا إِيَّاهُ عَلَى الْمَرْيَدِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ٢٥ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ مَعًا، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ. بَلْ لِيَجْتَمِعَ لِكَيْ يُشَجِّعَ أَحَدُنَا الْآخَرَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، خَاصَّةً أَنْ يَوْمَ الرَّبِّ يَقْتَرِبُ!

التَّهَنَّسُكُ بِالنِّعْمَةِ

٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ تَعَدَّدْنَا الْاسْتِمْرَارَ فِي الْخَطِيئَةِ، بَعْدَ أَنْ تَلَقَيْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، فَلَنْ تُقْبَلَ ذَيْحَةُ أُخْرَى عَنْ خَطَايَانَا، ٢٧ بَلْ يَبْقَى أَنْ تَتَوَقَّعَ ذَيْنُونَهُ وَنَارًا هَائِجَةً سَتَلْتَهُمُ الَّذِينَ يُعَادُونَ اللَّهَ! ٢٨ مَنْ كَانَ يُخَالِفُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يُنْفَذُ فِيهِ حُكْمُ الْمَوْتِ بِلا رَافَةٍ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ. ٢٩ فَتَصَوَّرُوا مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ عِقَابٍ أَشَدَّ مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ، وَاحْتَقَرَّ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّسَهُ، وَأَهَانَ رُوحَ النِّعْمَةِ! ٣٠ فَتَحْنُ نَعْرِفُ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا الَّذِي سُبْحَارِي». وَنَعْرِفُ مَنْ قَالَ أَيْضًا: «الرَّبُّ سَيَحْكُمُ عَلَى شَعْبِهِ». ٣١ فَمَا أَفْطَحَ الْوُقُوعَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!

الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ

٣٢ تَذَكَّرُوا تِلْكَ الْآيَاتِ الْأُولَى لِإِيمَانِكُمْ، عِنْدَمَا اسْتَوَيْتُمْ بِنُورِ الْبِشَارَةِ، فَصَبَرْتُمْ عَلَى الْآلَامِ الْكَثِيرَةِ. ٣٣ تَعَرَّضْتُمْ أَحْيَانًا لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَاقَاتِ الْعَلَنِيَّةِ، وَكُنْتُمْ تَتَعَاطَفُونَ أَحْيَانًا أُخْرَى مَعَ الَّذِينَ عَومَلُوا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ٣٤ وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَلَمُوا بِسَبَبِ الَّذِينَ سَجِنُوا فَحَسَبَ، لِكَيْتُكُمْ قَبْلَتْمْ بِفَرْحٍ مُضَادَّةٍ مُمْتَلاَتِكُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ شَيْئًا أَفْضَلَ، شَيْئًا سَيَدُومُ. ٣٥ فَلَا تَحْسَرُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَيْكُمْ بِمُكَافَأَةٍ

١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطَعُهُ مَعَهُمْ

بَعْدَ تِلْكَ الْآيَاتِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأُضْعِ شَرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ،

وَأُكْتُبُهَا فِي عُقُولِهِمْ.»

إرميا ٣١: ٣٣

١٧ ثُمَّ يَقُولُ:

«وَلَنْ أَعُودَ أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَأَثَامَهُمْ.»

إرميا ٣١: ٣٤

١٨ فَعِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مُغْفِرَةً لِهَذِهِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ، لَا تَعُودُ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِقُرْبَانٍ عَنِ الْخَطَايَا.

الدُّخُولُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ

١٩ لِهَذَا إِنِّي الْإِخْوَةَ، لَنَا جُرْأَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ. ٢٠ فَتَحْنُ نَدْخُلُ طَرِيقًا جَدِيدًا حَيًّا فَتَحَهُ يَسُوعُ أَمَامَنَا عَبْرَ السَّتَارَةِ، أَيْ جَسَدِهِ. ٢١ إِذْ لَنَا

١٠: ٢٠ السَّتَارَةُ. هي الستارة الفاصلة بين أقدس مكان في الهيكل اليهودي (قدس الأقداس، أَوْ مَقْدَسِ اللَّهِ)، وبين بقية أقسام الهيكل. وعندما مات يسوع على الصليب، انشَقَّتْ ستارة الهيكل هذه إشارةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ الْمُخْلِصِ. انظر بشارة متى ٢٧: ٥١.

عَظِيمَةٍ. ٣٦ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى تَتَأَلَّوْا مَا وَعَدَ اللهُ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَطَعْتُمُوهُ.

٣٧ لَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ، «وَسَيَأْتِي مَنْ وَعَدَ بِالْمَجِيءِ».

وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.

٣٨ الْبَارِ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.

وَإِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ أُسْرَ بِهِ.»

حقوق ٣:٢-٤

٣٩ لَكِنَّا لَسْنَا مِنْ بَيْنَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ فِيَهْلِكُونَ، بَلْ مِنْ الَّذِينَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَيُخَلِّصُونَ.

الإيمان

وَالْإِيمَانُ هُوَ التَّيَقُّنُ مِمَّا نَرْجُو، أَيْ الْبُرْهَانُ لَنَا عَلَى وُجُودِ مَا لَا يُرَى. ٢ وَبَسَبَبِ هَذَا الْإِيمَانِ، أَظْهَرَ اللهُ رِضَاهُ عَلَى الْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْكَوْنَ خُلِقَ بِأَمْرِ اللهِ، حَتَّى إِنْ مَا يُرَى كَوُنَ مِمَّا لَا يُرَى.

٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ أَفْضَلَ مِمَّا قَدَّمَ قَايِنُ. وَهَكَذَا صَادَقَ اللهُ عَلَى أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ تَقْدِيمَاتِهِ. وَيَاإِمَانِيهِ مَا زَالَ يَتَكَلَّمُ مَعَ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

٥ بِالْإِيمَانِ رُفِعَ أَخْنُوخُ إِلَى اللهِ خَيًّا، فَلَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ. وَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَجِدَهُ أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ اللهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَقَبِلَ أَنْ يُرْفَعَ، امْتَدِّحَ لِأَنَّهُ أَرْضَى اللهُ.

٦ وَبِغَيْرِ إِيمَانٍ، لَا يُمْكِنُ إِرْضَاءُ اللهِ. فَعَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَى اللهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يَكْفِيُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

٧ بِالْإِيمَانِ بَنَى نُوحٌ سَفِينَةً لِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ وَعَائِلَتَهُ، إِذْ حَذَّرَهُ اللهُ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تَحْدُثْ بَعْدُ، فَاِمْتَلَأَ رَهْبَةً. وَيَاإِمَانِيهِ هَذَا آدَانُ الْعَالَمِ، وَصَارَ وَرِثًا لِلْبِرِّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

٨ بِالْإِيمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ اللهُ لَمَّا دَعَاهُ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ سَيَصِيرُ مِيرَاثًا لَهُ. خَرَجَ حَتَّى دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ.

٩ بِالْإِيمَانِ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ الْمَوْعُودَةِ كَغَرِيبٍ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. سَكَنَ الْخِيَامَ كَمَا فَعَلَ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ اللَّذَانِ كَانَا وَرِثَتَيْنِ لِنَفْسِ الْوَعْدِ مَعَهُ. ١٠ فَعَلَ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ذَاتِ الْأَسَاسَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي مَهْنَدُشَهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللهُ.

١١ بِالْإِيمَانِ نَالَ إِبْرَاهِيمُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُنْجِبَ ابْنًا مَعَ أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَمَعَ أَنَّهُ تَعَدَّى سِنَ الْإِنْجَابِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ اللهَ الَّذِي وَعَدَهُ آمِينَ. ١٢ وَمِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ فِي حُكْمِ الْأَمْوَاتِ، جَاءَ نَسْلٌ كَثِيرٌ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَبَعْدَ حَبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ مَاتَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ. مَاتُوا دُونَ أَنْ يَتَأَلَّوْا الْوَعْدَ، لَكِنَّهُمْ حَيُّوهُمَا بِفَرْحٍ مِنْ بَعِيدٍ مُفَرِّقِينَ بَيْنَهُمْ غُرَبَاءَ عَابِرُونَ هَذِهِ الْأَرْضِ. ١٤ وَمَنْ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا، يُظَاهِرُونَ أَنَّهُمْ يَسْخَرُونَ عَنْ وَطَنٍ. ١٥ فَلَوْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِالْوَطَنِ الَّذِي تَرَكُوهُ، لَكَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةُ الْعُودَةِ إِلَيْهِ. ١٦ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَوْنَ إِلَى وَطَنٍ أَفْضَلَ، وَطَنٍ سَمَاوِيِّ. وَلِهَذَا فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي بَأْنَ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَقَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. ١٧

بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ ذَبِيحَةً عِنْدَمَا امْتَحَنَهُ اللهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّى وَعُودَ اللهِ، كَانَ مُسْتَعِدًّا أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ. ١٨ إِذْ قَالَ لَهُ اللهُ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوِاسِطَةِ إِسْحَاقِ.» ب ١٩ فَامَنَّ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى إِقَامَةِ الْأَمْوَاتِ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ رَمَزِيًّا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَرَدَّ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ.

٢٠ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ وَلَدَيْهِ يَعْقُوبَ وَعِيسَى بَرَكَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَقْبَلِ.

٢١ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ يَعْقُوبُ وَلَدَيْ يُوْسُفَ كِلَيْهِمَا وَهُوَ يُحْتَضِرُ، وَسَجَدَ اللهُ مُتَكِنًا عَلَى عَصَاهُ.

٢٢ بِالْإِيمَانِ تَحَدَّثَ يُوْسُفُ فِي نَهَائِهِ حَيَاتِهِ عَنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا يُرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِعِظَامِهِ.

أ ١٦:١١ مَدِينَةٌ. مَدِينَةٌ رُوحِيَّةٌ يَسْكُنُ فِيهَا اللهُ مَعَ شَعْبِهِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا «الْقُدْسُ السَّمَاوِيَّةُ».

ب ١٨:١١ سَيَكُونُ ... إِسْحَاقُ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٢:٢١.

^{٢٣} بِالْإِيمَانِ، وَالِدَا مُوسَى أَخْفِيَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ وَلَادَتِهِ. لَقَدْ رَأَى أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخْشِ أَوَامِرَ الْمَلِكِ.

^{٢٤} بِالْإِيمَانِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِبَنَةِ فِرْعَوْنَ. ^{٢٥} وَاخْتَارَ سُوءَ الْمُعَامَلَةِ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِمَلَذَاتِ الْخَطِيئَةِ الْمُؤَقَّتَةِ. ^{٢٦} وَاعْتَبَرَ احْتِمَالَ الْخِزْيِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ أَثْمَنَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ إِلَى مُكَافَأَتِهِ.

^{٢٧} بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مُوسَى مِصْرَ غَيْرَ عَائِي بِغَضَبِ الْمَلِكِ. وَكَانَ ثَابِتَ الْعَزَمِ كَأَنَّهُ يَرَى اللَّهَ الَّذِي لَا يُرَى.

^{٢٨} بِالْإِيمَانِ احْتَفَلَ بِالْفِصْحِ، وَرَشَّ الدَّمَ لِكَيْلَا يَمَسَّ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكُ أَيَّ يَكْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

^{٢٩} بِالْإِيمَانِ عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ كَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ، لَكِنْ جِئْنَا حَاوِلَ الْمَصْرِيِّونَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، غَرَفُوا.

^{٣٠} بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

^{٣١} بِالْإِيمَانِ لَمْ تُقْتَلْ رَاغِبُ السَّاقِطَةِ مَعَ الَّذِينَ عَصَوْا، لِأَنَّهُ رَحِمَتْ بِالْجَاسُوسِينَ.

^{٣٢} وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ إِذْ لَا وَقْتُ لِلْحَدِيثِ عَنْ جَدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصُمُوثِيلَ وَالْأَنْبِيَاءِ.

^{٣٣} بِالْإِيمَانِ فَتَحَ هُؤُلَاءِ مَمَالِكَ، وَرَسَخُوا الْعُدْلَ، وَنَالُوا وُعودًا مِنَ اللَّهِ. سَدُّوا أَفْوَاهَ أَشْدَدٍ. ^{٣٤} أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ. اكْتَسَبُوا قُوَّةَ وَهُمْ ضَعْفَاءُ. صَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَهَزَمُوا جُبُوشًا غَرِيبَةً. ^{٣٥} اسْتَرَدَّتْ نِسَاءً أَشْخَاصًا مَاتُوا ثُمَّ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. تَعَرَّضَ آخَرُونَ لِلتَّعْذِيبِ، وَرَفَضُوا أَنْ يُطْلَقَ سَرَّاحُهُمْ، لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. ^{٣٦} وَاجَهَ بَعْضُهُمُ اسْتِهْزَاءَ وَالْجَلْدَ، وَاجَهَ آخَرُونَ السَّلَاسِلَ وَالشُّجُونَ.

^{٣٧} رَجِمَ بَعْضُهُمْ، وَنَشِرَ بَعْضُهُمْ. قُتِلَ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَحَوَّلَ بَعْضُهُمْ فِي جُلُودِ غَمٍّ وَمَاعِزٍ. افْتَقَرُوا

٢٨:١١ الملاك المهلك. هو الملاك الذي أرسله الله لقتل الأبقار (أول المواليد) في مصر. انظر كتاب الخروج ١٢: ٢٩-٣٢.

١٢

فَهَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هُنَاكَ شُهُودًا كَثِيرِينَ لِلْإِيمَانِ يُحْيِطُونَ بِنَا كَسَحَابَةٍ. لِهَذَا فَلَنَتَخَلَّصَ مِنْ كُلِّ جَمَلٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُعِيقَنَا بِشُهُولَةٍ. وَلَنَجِرْ بِصَبْرِ فِي السَّبَاقِ الْمَرْسُومِ لَنَا. ^٢ وَلَنُثَبِّتْ عُيُونَنَا عَلَى يَسُوعَ، قَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكْمِّلِهِ. فَمِنْ أَجْلِ الْفَرَحِ الَّذِي كَانَ فِي انْتِظَارِهِ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ، مُسْتَهْنِئًا بِالْعَارِ. وَقَدْ أَخَذَ الْآنَ مَكَانَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ^٣ تَأَمَّلُوا هَذَا الَّذِي احْتَمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْعِدَاوَةِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أَثْنِاسِ خُطَاةٍ، حَتَّى لَا تَفْشَلُوا وَلَا تَسْتَسْلِمُوا.

اللَّهُ أَبُونَا

^٤ حَتَّى الْآنَ، لَمْ تُجَاهِدُوا فِي خَرْبِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. ^٥ وَرُبَّمَا نَسِيْتُمْ رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ الَّتِي يُوجِّهُهَا اللَّهُ لَكُمْ كَأَوْلَادٍ لَهُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«لَا تَسْتَعْفِفْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ،

وَلَا تَفْشَلْ حِينَ يُوبِّخُكَ.

^٦ فَالرَّبُّ يُؤَدِّبُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ،

وَهُوَ يَجْلِدُ كُلَّ مَنْ يَقْبَلُهُ ابْنًا لَهُ.»

أعمال ١١: ٣-١٢

^٧ فَاحْتَمِلُوا الْمَشَقَّةَ كِتَادِيبَ، لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يُعَامِلُكُمْ كَأَبْنَاءٍ. فَإِنَّ ابْنَ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ^٨ فَإِذَا لَمْ تُؤَدِّبُوا، كَمَا يُؤَدِّبُ كُلُّ الْأَبْنَاءِ، تَكُونُونَ كَالْأَبْنَاءِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّينَ، لَا أَبْنَاءَ حَقِيقَتَيْنِ. ^٩ وَفَضْلًا عَنْ هَذَا، فَقَدْ كَانَ لَنَا جَمِيعًا أَبَاءٌ بَشَرِيُّونَ يُؤَدِّبُونَا، وَكُنَّا نَحْتَرِمُهُمْ.

فَكَمْ يَجْزُرُ بِنَا أَنْ نَخْضَعَ لِتَأْدِيبِ اللَّهِ، أَيُّ أَرْوَاحِنَا، فَتَحِيَا؟^{١٠} أَذُنُنَا هَؤُلَاءِ لِفَتْرَةٍ قَلِيلَةٍ حَسَبَ مَا رَأَوْا مُنَاسِبًا، أَمَا اللَّهُ فَيُؤَدِّبُنَا لِيُخَيِّرَنَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قُدَاسِيَّتِهِ.

^{١١}وَمَا مِنْ ابْنٍ يَرَى التَّأْدِيبَ مُفْرَحًا فِي وَقْتِهِ، بَلْ يَرَاهُ مُحْزَنًا. لَكِنَّ الَّذِينَ تَذَرَّبُوا بِالتَّأْدِيبِ يَزُونُ فِيمَا بَعْدَ أَنْ التَّأْدِيبَ قَدْ أَنْتَجَ فِي حَيَاتِهِمُ السَّلَامَ التَّالِيَّ مِنْ حَيَاةِ الْبِرِّ.

انْتَبِهُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ

^{١٢}فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الرِّخْوَةَ، وَشَدِّدُوا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ! ^{١٣}مَهْدُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ أَقْدَامِكُمْ، لِقَلَّا تَتَخَلَّعَ الْقَدَمُ الْعَرَجَاءُ، بَلْ تَشْفَى! ^{١٤}اسْعُوا إِلَى السَّلَامِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَعِشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبِغَيْرِ الْقُدَاسَةِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ. ^{١٥}أَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يُفَوِّتَ أَحَدُكُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ، لِقَلَّا نَبِتَتْ فِي قُلُوبِكُمْ جَذَرُ مَرَارَةٍ وَيُسَمِّمُ كَثِيرِينَ! ^{١٦}وَأَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُكُمْ غَيْرَ آمِنٍ أَوْ آتِمًا كَمَا كَانَ عِيسَى الَّذِي بَاعَ حَقُوقَهُ كَبِيرَ مُقَابِلِ بَعْضِ الطَّعَامِ! ^{١٧}وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ فِيمَا بَعْدَ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُ. إِذْ لَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يُغَيِّرُ فِيهَا مَا حَدَثَ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَبِيهِ بِدُمُوعٍ.

^{١٨}وَأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ يَلْمَسُ وَيَسْتَعِلُّ بِالنَّارِ. لَمْ تَأْتُوا إِلَى مَكَانٍ ظُلْمَةٍ وَعَمَتَةٍ وَزَوَاجٍ.

^{١٩}لَمْ تَأْتُوا إِلَى نَفْخِ بُوقٍ أَوْ إِلَى صَوْتِ نَاطِقٍ، جَعَلَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْكَلَامُ الْمُوجَّهَ إِلَيْهِمْ. ^{٢٠}إِذْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمُرُوا بِهِ: «حَتَّى لَوْ لَمَسَ الْجَبَلُ حَيَوَانَ، يَنْبَغِي رَجْمُهُ». ^{٢١}وَكَانَ الْمَنْظَرُ مُخِيفًا جِدًّا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَنَا أَرْتَجِفُ خَوْفًا.» ب

^{٢٢}لَكِنَّكُمْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلٍ صِهْيَوْنَ،^{٢٣} إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ

«مَرَّةً أُخْرَى،

سَازِلُ لَا الْأَرْضَ وَحْدَهَا،

بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»

حجِّي ٦:٢

^{٢٧}فَقُولُوا: «مَرَّةً أُخْرَى،» يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ سَتْرَالُ. إِذْ هِيَ أَشْيَاءٌ مَخْلُوقَةٌ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَزُلْزَلَ سَتَفِي. ^{٢٨}وَالْمَلَكُوتُ الَّذِي نَنَالُهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّلْزَلَةِ. لِهَذَا فَلَنُظْهِرَ امْتِنَانَنَا لَهُ، وَلنَعْبُدَ اللَّهَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِتَوْقِيرٍ وَمَهَابَةٍ.

^{٢٩}فَالِهْنَا نَارَ مُلْتَهَمَةٍ!

١٣

اسْتَمِرُّوا فِي مَحَبَّتِكُمْ الْأَخَوِيَّةِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ. ^٢وَلَا تَنْسُوا اسْتِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، فَمَنْ النَّاسِ مَنْ اسْتَضَافُوا مَلَائِكَةً فِي بُيُوتِهِمْ دُونَ أَنْ يَدْرُوا. ^٣تَذَكَّرُوا الْمَسْجُونِينَ كَأَنَّكُمْ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَذَكَّرُوا ضَحَايَا سُوءِ الْمُعَامَلَةِ، كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُعَانُونَ. ^٤يَنْبَغِي أَنْ يُكْرَمَ الْجَمِيعُ الزَّوْاجُ، فَابْتَغِدُوا عَنِ الْخِيَانَةِ الزَّوْجِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيِّدُ الْمُحَلِّلِينَ جَنَسِيًّا وَالزُّنَا. ^٥أَحْفَظُوا حَيَاتَكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ، وَاقْبَعُوا بِمَا لَدَيْكُمْ. وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ قَالَ:

أ ٢٠:١٢ حَتَّى ... رَجَمَهُ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ١٩:٢٠-١٣.

ب ٢٠:١٢ أَنَا ... خَوْفًا. مِنْ كِتَابِ التَّنْذِيرِ ١٩:٩. وَالْأَعْدَادُ مِنْ ١٨-٢١ تَصِفُ أَحْدَاثًا وَقَعَتْ لِلْيَهُودِ آتَامَ مُوسَى. انْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ١٩. مُقَارِنًا ذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا أَبْنَاءُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: الْأَعْدَادُ ٢٢-٢٤.

٢٤:٢٢ صِهْيَوْنَ. مِنَ الْأَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

د ٢٤:١٢ دَمَ مَرْشُوشٍ. أَيِ دَمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي شَفَكَ عَلَى الصَّالِبِ.

«أَنَا لَنْ أتركَكَ،
وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ.»

التثنية ٦:٣١

٦ لهذا يُمكننا أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ:

«الرَّبُّ مُعِينِي فَلَا أَخَافُ.

فَمَا الَّذِي يُمكنُ لِيَشْرَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟»

المزمور ٦:١١٨

٧ اذْكُرُوا قَادَتَكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا
حَصِيلَةَ حَيَاتِهِمْ وَاقْتُلُوا بِإِيمَانِهِمْ.

٨ إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَا يَتَغَيَّرُ. فَهُوَ كَمَا هُوَ، أَمْسًا
وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ،^٩ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَجُرُّكُمْ
وَرَاءَ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ التَّعَالِيمِ الْغَرِيبَةِ عَنْ يَسُوعَ.
فَالْأَفْضَلُ هُوَ أَنْ تَتَّقُوا قُلُوبُكُمْ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالنِّظْمَةِ
الطَّعَامِ الَّتِي لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا الَّذِينَ رَاعَوْهَا.^{١٠} وَلَدِينَا
ذَبِيحَةٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أُولَئِكَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ
يَخْدُمُونَ فِي خِيَمَةِ أَرْضِيَّةٍ.^{١١} يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
فِي ذَلِكَ النِّظَامِ الْقَدِيمِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدِمَاءِ
الْحَيَوَانَاتِ قُرْبَانًا عَنِ الْخَطَايَا، أَمَّا أَجْسَادُ الْحَيَوَانَاتِ
نَفْسِهَا فَتَحْرَقُ خَارِجَ الْمُحْتَمِ.

١٢ وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى يَسُوعَ الَّذِي تَأَلَّمَ أَيْضًا خَارِجَ
بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَجْعَلَ شَعْبَهُ مُقَدَّسًا بِدَمِهِ.^{١٣} لِهَذَا،
لِنَخْرُجْ إِلَيْهِ خَارِجَ الْمُحْتَمِ وَنَشْتَرِكْ فِي عَارِهِ.^{١٤} إِذْ
لَيْسَتْ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لِنَتَمَسَّكَ بِهَا، بَلْ نَحْنُ
نَتَطَلَّعُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ.^{١٥} فَلْنَقْدِّمَ يَسُوعَ ذَبَائِحَ

التَّسْبِيحِ الدَّائِمِ لِلَّهِ، أَيِ التَّعْبِيرِ الشَّفَوِيِّ عَنِ اعْتِرَافِنَا
بِالإِيمَانِ بِاسْمِهِ.^{١٦} وَلَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالْإِشْرَافِ
فِي سَدِّ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ. فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي
تَسُرُّ اللَّهَ حَقًّا.

١٧ أَطِيعُوا قَادَتَكُمْ الرُّوحِيِّينَ وَاخْضَعُوا لِسُلْطَتِهِمْ.
فَهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى رِعَايَتِكُمْ عَالِمِينَ أَنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ أَمَامَ
اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ. فَأَطِيعُوهُمْ لِكَيْ تُؤَدُّوا خِدْمَتَهُمْ بِفَرَحٍ
لَا بِمَشَقَّةٍ، لِأَنَّ مَشَقَّتَهُمْ لَيْسَتْ لِفَائِدَتِكُمْ.^{١٨} صَلُّوا
لِأَجْلِنَا. نَحْنُ مُرْتَاخُو الضَّيِّعِ تَمَامًا فِي حَيَاتِنَا وَخِدْمَتِنَا،
لِأَنَّنَا نَشْتَهِي دَائِمًا أَنْ نَفْعَلَ الصَّوَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
١٩ وَأَرْجُو مِنْكُمْ أَنْ تُصَلُّوا عَلَيَّ نَحْوِ خَاصٍّ مِنْ أَجْلِ
عَوْدَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.

٢٠ لَيْتَ إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحَ، رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ الَّذِي سَفَكَ
دَمَهُ صَانِعًا الْعَهْدَ الْجَدِيدَ الْأَبَدِيَّ،^{٢١} يُسَلِّحُكُمْ بِكُلِّ
شَيْءٍ صَالِحٍ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لَتَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ. فَلَيْتَهُ يَعْمَلُ
فِينَا مَا يُرِيدُهُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى
الْأَبَدِ. آمِينَ.

٢٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُصَلِّي أَنْ تَقْبَلُوا رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ
هَذِهِ، وَقَدْ جَعَلْتُهَا مُخْتَصَرَةً قَدْرَ الْإِمْكَانِ.^{٢٣} أَوْدُ أَنْ
أُحِيطَ لَكُمْ عِلْمًا بِأَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ سَرَّاحُ أَخِينَا نِيْمُونَاوَسَ مِنَ
السَّجْنِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيَّ قَرِيبًا، سَأُصَحِّبُهُ مَعِيَ جِئِينَ
أَتِي لِرُؤُوسَتِكُمْ.^{٢٤} بَلِّغُوا نَحْيَاتِنَا إِلَى قَادَتِكُمْ جَمِيعًا وَإِلَى
جَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. يُبَلِّغُكُمْ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا
مِنْ إِيطَالِيَا نَحْيَاتِهِمْ.^{٢٥} لَيْتَكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
آمِينَ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>